

كان اذا نزل اعدو برب الناس افتخ من الحمد ثم قرأ من
البقرة الي اولئك هم المفلحون ثم قال وصار العبد على هذا
في امصار المسلمين في فزاة بن كثير وغيرها وزيارة العريض
وغيرها حتى لا يكاد احد يختم ختمه الا ويشرع في الاخرى
سوا ختم ما شرع فيه ولم يختم نوي ختمها ولم ينوه
بل جعل ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل
هذا الحال المرتحل الذي حله في فزاة الختمه وارتحل
اي ختمه اخري وعلس نص اصحابنا هذا التفسير
للسجواي وغيره فقالوا الحال المرتحل اي الذي يحمل
في ختمه عند ذراعه من اخري والا اول هو الا ظهر وهو
الذي يدل عليه تفسير الحد يث عن النبي صلى الله
عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث
اصل في جامع الترمذي ذكره في آخر ابواب الفزاة
فقال حدثنا نصر بن علي الحمصي حدثنا الهيثم بن الربيع
حدثني صالح المري عن فتادة عن زرارة بن ابي اوفى
عن بن عباس رضي الله عنهما قال رجل يارسول الله
اي الاعمال احب الي الله تعالي قال الحال المرتحل هذا
حدثني عريب الانعريفه عن بن عباس رضي الله عنهما
الامن هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا صالح المري عن فتادة عن زرارة بن اول
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن بن عباس
وهذا الحديث اصح من حديث نصير بن علي بن الهيثم
بن الربيع قلت فجعل الترمذي عنده ارساله اصح من
وصله سلمان زرارة تابعي واخبرني بهذا الحديث
اتم من هذا الامام ابو بكر محمد بن محمد البكري مشافهة
حدثنا

١٩٨
حدثنا احمد بن ابراهيم الحافظ في كتابه عن محمد بن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن زبير حدثنا محمد بن احمد بن ابي حمزة
املاي عن عثمان بن سعيد الحافظ حدثنا عبد الله
بن احمد الهروي في كتابه حدثنا عمر بن احمد بن عثمان
حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن الخليل حدثنا زياد بن
ايوب حدثنا زيد بن الحباب اخبرني صالح المري حدثنا
فتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن بن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا قال يارسول الله اي الاعمال افضل
قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال
صاحب القرآن كلما حل ارتحل هكذا رفته معسرا
مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن بن علي
من طريق ابراهيم ابن ابي سويد عن صالح حدثنا فتادة
عن زرارة عن بن عباس رضي الله عنهما فذكره ويزاد
فيه يارسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القرآن
وختمه صاحب القرآن يضرب من اوله الي اخره ومن
اخره الي اوله كلما حل ارتحل واخبرنا تائب بنناست
العرب المقدسية مشافهة رحمها الله بعاما جري عليه
احمد حدثنا ابوسعيد الصغاري في كتابه نازا هجري طاهر
حدثنا الحافظ ابو بكر البيهقي حدثنا محمد بن عبد الله
الحافظ حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي
وحدثنا عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر المزني حدثنا
علي بن محمد القزويني قال حدثنا ابوالحسن بن عثمان حدثنا
زيد بن الحباب حدثنا صالح المري اخبرني فتادة عن زرارة
بن اوفى عن بن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم يارسول الله اي الاعمال افضل